

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف. ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم لغة وأدب عربي
المرجع:.....

أساليب تدريس مادة النحو العربي لطلبة السنة الأولى ليسانس ، قسم اللغة و الأدب العربي.م.ج.ميلة

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص : لسانيات التطبيقية

إشراف الدكتور:
عيسى قيزة.

إعداد الطالبتين:
باز سمية.
مرياح عبير.

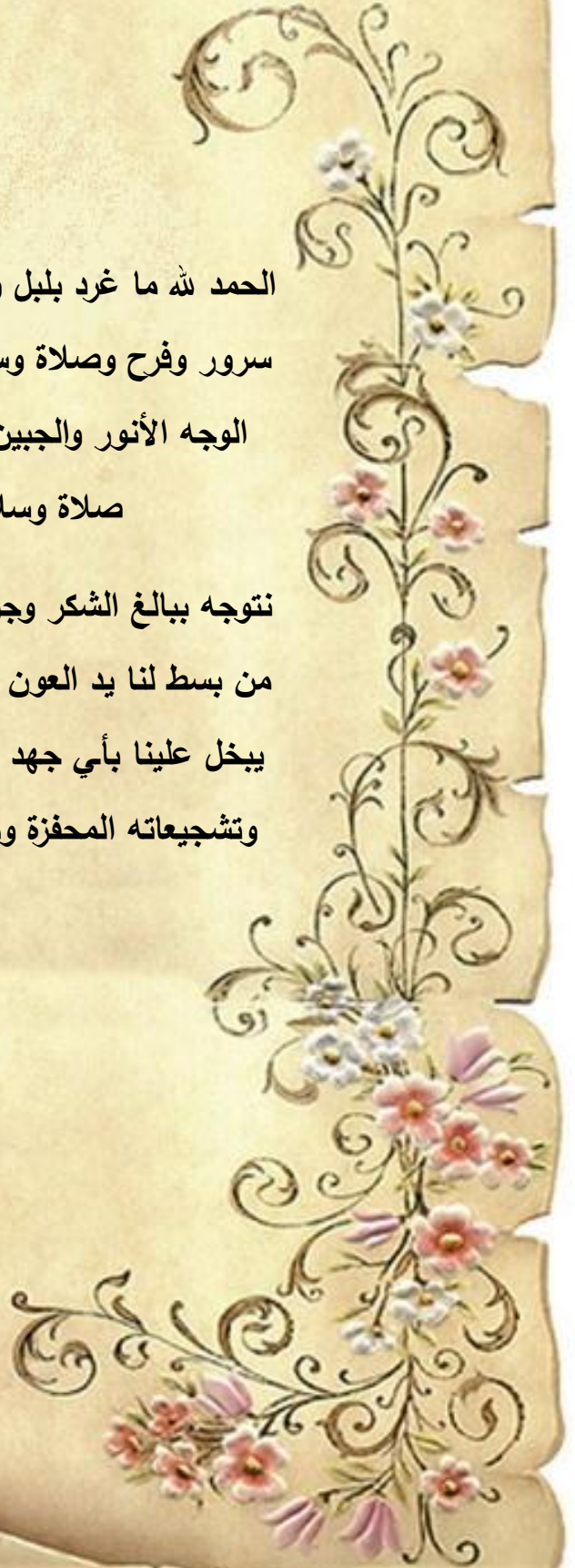
السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

الحمد لله ما غرد بلبل وما صدح. وما اهتدى قلب وانشرح وما عم فينا
سرور وفرح وصلاة وسلام طيبين مباركين على النبي المطهر صاحب
الوجه الأنور والجبين الأزهر وعلى آله وصحبه خير أهل و معشر
صلاة وسلام إلى يوم البعث والمحشر أما بعد

نتوجه ببالغ الشكر وجزيل التقدير وأسمى العرفان وعظيم الامتنان إلى
من بسط لنا يد العون والمساعدة الأستاذ الفاضل عيسى قيزة الذي لم
يبخل علينا بأي جهد وقدم النصح والإرشاد وأعاننا بتوجيهاته القيمة
وتشجيعاته المحفزة ومساعدته التي كانت لنا دعما قويا طيلة انجاز
هذه المذكرة



الإهداء

الحمد لله الذي أتم علينا نعمة العقل والتمييز بين الخطأ والصواب حمداً وشكراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على أشرف خلق الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

أهدي ثمرة جهدي إلى من علمني كيف أجتاز الصعاب وأتخطى العقبات إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من علمني معنى الحياة إلى روح جدي الطاهرة

إلى من تربطني بهم أجمل المشاعر وأسمى الأحاسيس واصدق العواطف إلى نبع الحب ومصدر الأمان إلى روح أمي الطاهرة وإلى أبي العزيز

إلى بسمتي في الوجود ومصدر إلهامي في الحياة إلى إخوتي إسلام وجهاد وصلاح

إلى سندي في الحياة إلى رفيقات الدرب إلى من جمعتهن بهم أسعد اللحظات إلى صديقاتي الوفيات راضية وكريمة وزهرة وغادة وفاتن وعفاف وإيمان وسلاف

إلى رفيقات الروح إلى هدية الحياة ندى وشعاع

إلى شريكتي في هذا الإنجاز سمية

إلى كل من علمني حرفاً ليضيء أمامي الحياة

إلى كل من كان سنداً لي في يوم ما

عبير



الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة
إلى نبي الرحمة ونور العالمين محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار أرجو من الله أن يمد عمر والدي العزيز "محفوظ"
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها
بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أُمي الحبيبة "صورية"
إلى أخواني وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة "فاتح عمر شهرة سارة" إلى زوجي
الغالي الذي كان سنداً لي في هذا الدرب
إلى رفيقات دربي إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي
فهيمة كنزة أميرة مريم خولة
وأخيراً إلى شريكتي في هذا الإنجاز عبير

سمية



مقدمة

تعتبر اللغة العربية أداة للإفصاح والبيان لجميع ميادين المعرفة والحياة، وتمتاز بأناقة اللفظ وفصاحته وجمال الأسلوب وجزالته ورقته وصيانتته، لذلك حظيت بعناية كبيرة من علمائها القدماء والمحدثين ولعل أكبر الأبحاث فيها وأكثرها جدلا كانت موجهة إلى علم النحو لأن هذا الأخير يضبط ألسنة متكلمي اللغة العربية إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنه، ولا يخفى عن كل دارس أو قطب من أقطاب العملية التعليمية (المعلم - المتعلم) أن النحو هو العمود الفقري للغة العربية و به تستقيم الألسن، والشائع بين المتعلمين أن هذا الفرع (النحو) هو الذي صعب تعلم اللغة العربية وهو مركز الإشكال فيما يحتويه من قواعد وأصول وفروع ومسائل إعرابية.

وقد تأزمت هذه المشكلة في المرحلة الجامعية لما يلاحظ من أخطاء نحوية في النشاطات اللغوية للطلبة الجامعيين، انطلاقا من ذلك تولدت لدينا عدة تساؤلات منها:

ما طبيعة المنهج المناسب في تدريس مادة النحو؟

فيما تكمن صعوبة تدريس النحو وهل يرجع هذا إلى ضعف تكوين المعلم وافتقاره للمادة التعليمية المطلوبة أو الطرائق التعليمية المناسبة؟

ما هو مرد الضعف النحوي لدى الطلبة الجامعيين في قسم اللغة والأدب العربي؟

وهذه الإشكاليات صاغت بدورها عنوان البحث المتمثل في أساليب تدريس النحو في المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف -ميلة -سنة أولى قسم اللغة والأدب العربي (نموذج)

وكان اختيارنا لهذا الموضوع أسباب موضوعية حيث التمسنا خلال سنواتنا الدراسية في الجامعة تهميش لمادة النحو في الوسط الجامعي حتى أصبح طلبة اللغة والأدب العربي يعتبرون النحو جامد لا يصلح لهذا العصر ولا يفيد اللغة العربية في شيء، وأخرى شخصية تمثلت في رغبتنا في الاطلاع والتعمق في هذا الموضوع وتنمية معارفنا وتطويرها.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لبحثنا هذا إذ يقوم على وصف تلك الظاهرة للوصول إلى نتائجها وهو المنهج المستخدم في الدراسات الحديثة لأنه علمي ودقيق. وكما نعلم أن لكل بحث خطة متبعة فقد قسمنا بحثنا إلى قسمين قسم نظري وآخر تطبيقي لأنه لا يمكن تأكيد فرضيتنا دون دراسة ميدانية لتحليل الإشكالية.

بدأنا بحثنا بمقدمة عرضنا فيها الإشكالية وسبب اختيارنا لهذا الموضوع، وذكرنا بعض الفرضيات لتساعدنا على وضع الخطوط العريضة لبحثنا إذ بدون فرضيات لا يمكن للباحث ان يقوم ببحث مهما كان نوعه.

فالجزء النظري يحتوي فصل واحد بعنوان ضبط المفاهيم والمصطلحات، يندرج تحته مبحثين؛ الأول بعنوان بين التعليم والتدريس ويندرج تحته أربع مطالب؛ وهي كالتالي: أولاً مفهوم اللغوي والاصطلاحي للتدريس، ثانياً المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتعليمية، ثالثاً أقطاب التعليمية (معلم ومتعلم والمحتوى)، رابعاً الفرق بين التعليم والتدريس، أما في المبحث الثاني فتطرقنا إلى علم النحو فعرضنا فيه مفهومه لغة واصطلاحاً وأهميته وأهدافه وطرائق تدريسه .

وأما الجزء التطبيقي فخصصناه للدراسة الميدانية حيث حللنا فيه نتائج الاستبيانات التي وزعناها على أساتذة النحو وطلبة السنة الأولى بقسم اللغة والأدب العربي، بالإضافة إلى الأداة الثانية وهي تقنية الملاحظة حيث تم عرض نموذج من المحاضرة والحصّة التطبيقية للسنة الأولى.

وتندرج نتائج الدراسة ومقترحاتها ضمن خاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها ومن المؤلف أن أي باحث يعتمد على مادة علمية في بحثه فقد رجعنا في بحثنا هذا إلى بعض المصادر والمراجع منها: "محسن علي عطية" "تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية"، و"بشير إبرير" في "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق"، و"عادل أبو العز سلامة وآخرون" في "طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)".

وفي الأخير لا يخلو أي بحث من العوائق والصعوبات مثل التي واجهتنا والمتمثلة في معاناتنا عند توزيع الاستمارات إذ لم يجد الأساتذة وقت للإجابة عنها لذلك أخذوها معهم واستغرقوا وقتاً طويلاً في إرجاعها، إضافة إلى عدم تعاون بعض الأساتذة ورفضهم لملء الاستبيان. بالإضافة إلى ضيق الوقت وتزامنه مع فترة الإضرابات مما أدى إلى تعذر حضورنا في حصص التطبيق والمحاضرة.

وفي الأخير نحمد الله ونشكره لتوفيقه لنا في إعداد هذا البحث فهو نعم المولى ونعم النصير.

الفصل الأول:

ضبط المصطلحات

أولاً: بين التعليم والتدريس

1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتدريس

أ. المفهوم اللغوي للتدريس

إن للتدريس مفاهيم عديدة وتعريفات متنوعة ومن أكثرها شيوعاً واستعمالاً ما جاء في معجم مقاييس اللغة ("درس" الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وعفاء. فالدرس: الطريق الخفي. يقال دَرَسَ المنزل: عفا. ومن الباب الدريس: الثوب الخلق. ومنه دَرَسَتِ المرأة: حاضت. ويقال إن فرجها يكتئى أبا أدراس وهو من الحيض. ودَرَسْتُ الحنطة وغيرها في سنبها. إذا دستها. فهذا محمول على أنها جُعِلت تحت قدام. كالطريق الذي يُدرَس ويُمشى فيه. قال :

سمراء مما درس ابن مخراق

والدرس: الجرب القليل يكون بالبعير

ومن الباب درست القرآن وغيره، وذلك أنّ الدارس يتتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتتبعه.

ومما شذّ عن الباب الدروس: الغليظ العنق من الناس والدواب¹.

و ما جاء في مختار الصحاح (درس) (درس) الرسم عفا وبابه دخل و(درسته) الريح وبابه نصر يتعدى ويلزم و(درس) القرآن ونحوه من باب نصر وكتب. ودرس الحنطة يدرسها بالضم (دراسا) بالكسر. وقيل سمى (إدريس) عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى

¹ - أبو الحسن أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 1979م، ج2، ص227، 228.

واسمه أخنوخ بخاءين معجميتين بوزن مفعول. و(دَارَسَ) الكتب و(تَدَارَسَهَا). و(دَرَسَ) الثوب أخلق وبابه نصره.¹

ب. المعنى الاصطلاحي للتدريس:

بعد الاطلاع على المفهوم اللغوي للتدريس وجب معرفة المفهوم الاصطلاحي وهو " التدريس هو عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة لاستجابة المتعلم (الطالب)، إذ تمثل هذه الاستجابة أهمية جزئية لتحقيق التعلم، وهي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من نتائج التدريس وهو ما يعرف بتعليم المتعلم، ففي التدريس يتم تشكيل بيئة المتعلم بنحو تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك فيه على وفق شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة وهذا يعني : مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في موقف التعلم لكي يحدث التعلم المنشود".²

ويعرف التدريس أيضا أنه "بمثابة النشاط التواصلي بين الطالب والمدرس بهدف تحصيل خبرات معرفية واتجاهات وقيم وعادات، ويتم ذلك في سياق سلسلة من المواقف والظروف والأحداث التي تشترطها عملية التدريس، ويكون محتوى التواصل في هذه العملية بين المدرس والطالب بمجموعة من الأسئلة تتمثل في: ماذا يدرس؟ كيف يدرس؟ متى يدرس؟".³

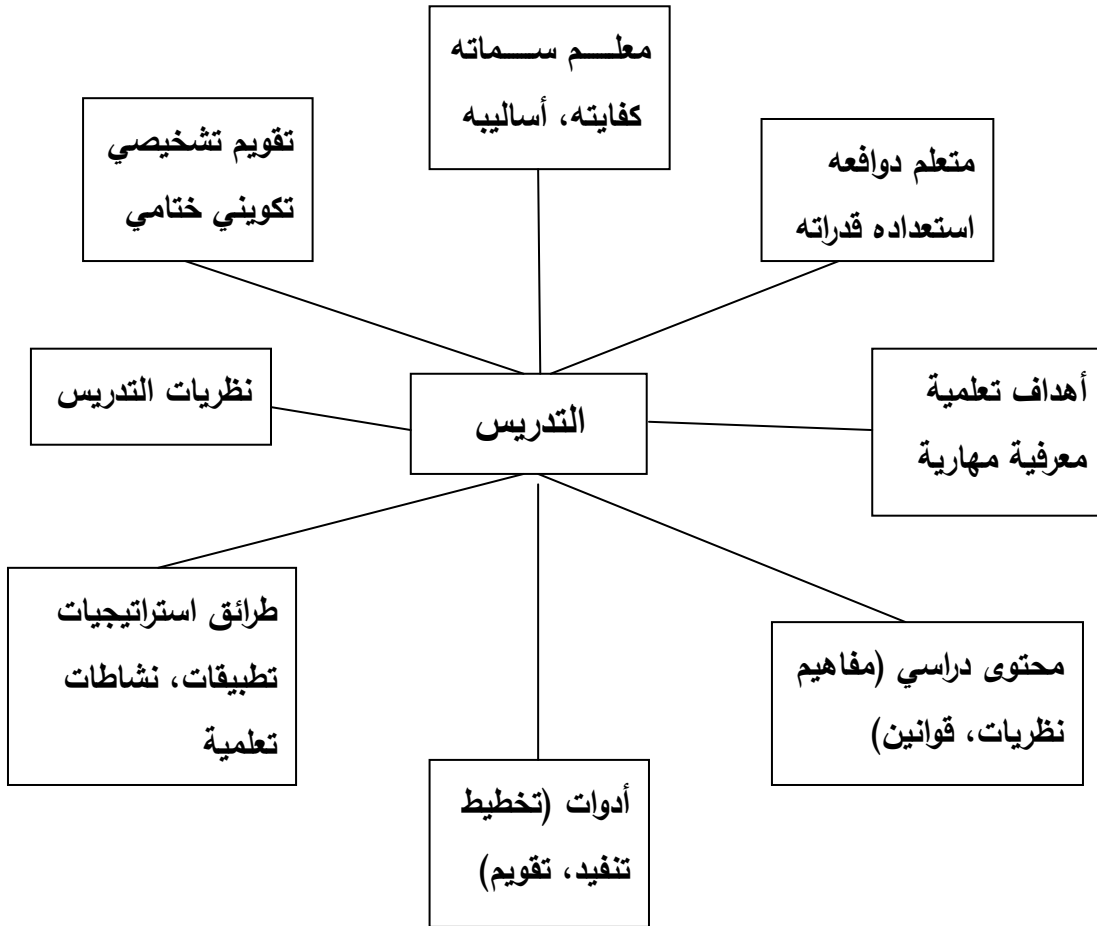
من خلال التعريفين السابقين نخلص إلى أن التدريس هو عملية تفاعلية منظمة ومقصودة بين المعلم والمتعلم، يكتسب من خلالها المتعلم مجموعة من الخبرات والمعارف والاتجاهات ويتم ذلك وفق سلسلة من المواقف والظروف والأحداث المحددة والمضبوطة والتي تخدم هذه العملية.

¹ - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تح: عصام فارس الحرساني، دار عمار، ط9، 2005، ص106، 107.

² - سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2015، 101.

³ - المرجع نفسه، ص101.

مكونات عملية التدريس



2. المفهوم اللغوي والاصطلاحي التعليمية:

أ. المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" واصل اشتقاق "تعليم" من علم ومن "علم"، وجاء فيه أيضا علم وفقه وعلم الأمر تعلمه وأتقنه.¹

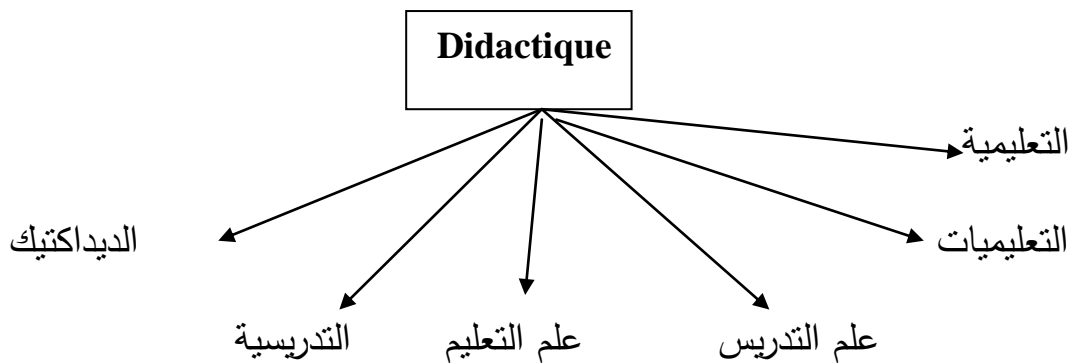
ونقول علمه العلم تعليماوعلمه إياه فتعلمه.²

ب. المفهوم الاصطلاحي:

قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد المسميات هذا العلم في اللغة العربية، فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير

Didactique dès la nges

ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل تعليمية اللغات وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات" كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح "التعليميات" وهناك من استعمل مصطلح التركيب أو التدريسية أو التعليمية وهذا الأخير أكثر شيوعا.³



¹ - محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة [ع.ل.م]، ص416.

² - الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، دار الحيل، بيروت، لبنان، ج4، مادة [ع.ل.م]، ص155.

³ - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص18.

هناك بعض التعريفات الذي وضعها بعض المشتغلين في هذا المجال، التعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، والإشكال تنظيم حالات التعلم الذي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.... إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع.¹

أو بتعريف آخر هي "علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".²

التعليمية هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقل.³

فبعد مناقشة هذه التعريفات المقدمة للتعليمية نجد أنها تختلف بحسب المواضيع التي عالجتها فهي بذلك تؤكد ما يلي:

التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي. هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس، وبناء مناهج التعليمية وهي كذلك إجراء تطبيقي يصاحب المعلم في الغرف الصفية ومعنى هذا أنها علم نظري وممارسة بيداغوجية.

التعليمية هي تلك الدراسة المنظمة التي تستهدف تنظيم العملية التعليمية، بكل مكوناتها وأسسها (الأهداف، المحتويات، الطرائق التعليمية، الوسائل، التقويم، أنشطة التعلم....) من خلال المفاهيم نستنتج أن "التعليمية" مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها

¹ - بشير إبرير، تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، 2001، ص70، 71.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، (د.ط)، 1996، ص138.

³ - أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ج1، ص18.

وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم.¹

¹ - أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص 20.

3. أقطاب العملية التعليمية:

أ. المعلم:

المعلم هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، أنه ليس وعاء يحمل المعرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التعليمية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه وإن كان همه في تعليمه يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي، ينبغي أن تكون للمدرس القدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم، وتكون لديه كفاءة في أداء رسالته وفق تقديم مادته، ونقل خبرته إلى تلاميذه على ضوء تجربته وكفاءته ومدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين.¹

"إن المعلم لم يعد ناقلًا وإنما مخطط وموجه ومدير لعملية التدريس" وعلى هذا نجد المعلم يعمل دائماً على تقويم متعلماته و متعلميه واستيعاب مواقفهم وردود أفعالهم، وتتدرج ضمن طرق وأساليب وتقنيات التنسيق بين دوره ودورهم، وهذا ما يحقق الانسجام والتكامل بينه وبين متعلميه²، ويمكن تحديد أدوار ومواصفات المعلم الكفاء في ضوء بيداغوجيا الكفاءات في النقاط التالية:

ينبغي أن يتمتع بصحة جيدة، أي أنه لا يعاني من أمراض مزمنة الآن مهنة تتطلب جهداً بدنياً يرافقها عمل شاق، مما يعني أنه لا يستطيع أن يقوم بهذه المهنة معلم مريض، إضافة إلى خلو الجسم من العاهات والعيوب أمثلها عيوب النطق والعيوب الخاصة

¹ - أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص20.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

كحاستي البصر والسمع، وذلك أن مهنة التدريس تعتمد بشكل أساسي على التفاعل بين المعلم والمتعلم وهذا ما يتطلب سلامة الحواس.¹

أن تكون للمعلم الرغبة في التدريس، لأن حبه لهذه المهنة وميله أمر ضروري، بحيث لا يستطيع هذا المدرس أن يزاول هذه المهنة إن لم يحبها كما يقال فاقد "الشيء لا يعطيه" ويقول محمد مصطفى زيدان في هذا الصدد "على المعلم أن يتوفر فيه الحب والإخلاص المهني الصلة الطيبة بالتلاميذ، كما يجب أن يميل إلى البشاشة حتى يشعر التلميذ بنوع من الارتياح".²

على المعلم أن يمتلك قدرا غزيرا من المعرفة بأشكالها المختلفة في مجال تخصصه والعلامة بينها، ومن جهة أخرى ينبغي على المعلم أن يتقن أساليب البحث اللازمة لمتابعة ما يستجد من معرفة في مجال تخصصه، إذ أن تمكنه من هذه الأساليب يساعده على تعليمها لطلابه فالمعرفة وحدها لم تعد كافية لمتطلبات العصر الحاضر بل لابد أن تقترن بأساليب البحث عنها لتجديدها باستمرار.³

أن يكون المعلم فاهما للأسس النفسية وهذه الأسس تشمل: أسس التعليم الجيد ونظريات التعلم المختلفة وتطبيقاتها في مجال التدريس والخصائص الجسمية والعقلية للطلاب، وخاصة طلاب المرحلة التي يدرسها والاستفادة من إلمامه بهذه الجوانب وتطبيقها في عملية التدريس.⁴

أن يكون المعلم ملما بمهارات التدريس وتمكنه من تطبيقها ومن هذه المهارات ما يلي (مهارة تخطيط التدريس مثل: مهارة الإدارة الصفية، مهارة التعزيز، مهارة الحوار والمناقشة

¹ - عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص32.

² - محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية، دار مكتبة الأندلس، ليبيا، 1974، ص 236.

³ - عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، ص35.

⁴ - المرجع نفسه، ص36.

،مهارة بدء الحصة وغلقها ..) مهارة تقويم الدرس (التقويم التكويني ،التقويم المرحلي ،التقويم الإجمالي والختامي).¹

ينبغي أن تتوفر في المعلم جملة من الصفات الأخلاقية المتمثلة في الصبر، الصدق، التواضع، الأمانة، الوفاء، العفو ... وحتى يستطيع المعلم نقل هذه الصفات إلى طلابه وزرعها يجب أن تظهر في سلوكياته من خلال ما يلي:

_الإخلاص في العمل.

_العطف مع المتعلم والتجاوب معه .

_الأمانة والصدق .

_العدل في التعامل مع المتعلمين .

_الصبر وحسن التصرف .

_التواضع وعدم التكبر.²

ب. المتعلم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتعلمية ومحورها، بل هو المستهدف منها ،لذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية الاجتماعية والجغرافية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية:

النضج العقلي للمتعلم ،الاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه ،وما يؤثر فيه من عوامل بيئته في البيت المجتمع³ ، فالمتعلم ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات ،فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور

¹ - عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، ص37.

² - المرجع نفسه، ص38.

³ - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص25.

المعلم هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.¹

ومن هنا يمكننا القول بأن المتعلم مطالب أو بشكل آخر الامتثال والاستجابة لمطالب وأوامر معلمه، وحتى الأعضاء الأسرة التربوية والنظام التربوي بصفة عامة، فالمتعلم الكفاء هو الذي تكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة، يسعى إلى تطبيق معارضة واستغلال تعليمه في حياته اليومية.²

فمن خلال ما سبق يمكننا استخلاص جملة من الصفات الواجب توافرها في المتعلم ويكون على النحو الآتي:

_ أن تكون لديه الرغبة في التعلم .

_ أن يكون متواضعا لا يتكبر على العلم .

_ أن يكون مطيعا لا مجادلا .

_ أن يكون له منهج في التعلم .

ج. المحتوى

يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية بحيث تعد هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من المعلومات ومعارف ومهارات، وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية، وذلك من اجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكياتهم، أو بعبارة أدق كل ما يشتمل عليه المتعلم من

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

² - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2004،

معارف الإدراكية والأدائية (المهارية) القيمة الوجدانية والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم وفقا للأهداف التربوية المنشودة.¹

كما يعرف المحتوى أيضا بأنه جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الادائية العقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي.²

كما يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج، وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، لأنه يشمل مقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ وما يصحابها، أو ما تتضمنه من مهارات عقلية جسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تتميزها.³

بما أن المادة التعليمية من أهم مصادر التعلم، فأوجب هنا على المعلم أن يكون على دراية في اختيار المادة التعليمية، وذلك بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية، ومستوى المتعلم واهتمامه ودرايته الذاتية، والوقت المخصص للمادة ويكون بالكيفية التالية:

على المعلم أن يدرك أنه ليست كل ألفاظ اللغة وترتيبها تلائم المتعلم في طور معين من أطوار نموه اللغوي.

ليست بالضرورة أن يكون المتعلم في حاجة إلى مكونات اللغة المعينة للتعبير عن أغراضه واهتماماته التواصلية داخل المجتمع.

¹ - صالح نياض هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن، ط7، 1999، ص87.

² - عبد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية للتربية والتعليم، تونس، 1994، ص123.

³ - سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 1998، ص51.

يجب أن تكون المعرفة التي يتلقاها المتعلم في درس من الدروس محدودة جدا وذلك بهدف مراعاة الطاقة الاستجابة إلى المتعلم، وحتى لا يصاب هذا الأخير بالإرهاق الإدراكي بالتالي ينفر من مواصلة تعلمه للغة.¹

¹ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 143.

4: الفرق بين التعليم والتدريس

يختلط الأمر على الكثير من المعلمين والطلاب في بعض المصطلحات التربوية كالتعليم والتدريس وشمول مصطلح التعليم عن التدريس فمصطلح التعليم يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت يقوم به المعلم أو غير المعلم .

أما مصطلح التدريس ويمكن القول أنه عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها، ويقصد به مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف معينة، من خلال ملاحظة كلا من التعريفين السابقين يلاحظ الفرق بين كل من التدريس والتعليم ويتحدد في:

- السلوك المراد تعلمه، وكيفية حدوثه.
- درجة التحكم في بيئة المتعلم داخل المدرسة أو أي مكان آخر.
- الشخص قائم بالتعليم والتدريس .

إن النظرة الحديثة للتدريس تلغي ما كان سائد عنه قديماً، فلم تعد عملية النقل معلومات هي المهمة الوحيدة للتدريس، ولكنه نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطلاب، حيث يقوم المعلم بتخطيط وإدارة هذا النشاط بالتالي أصبح للمعلم والمتعلم أدوار جديدة وفق النظرة الحديثة لعملية التدريس، فالمعلم لن يقتصر على عملية إلقاء المعلومات والطلاب لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات وقد أظهرت الدراسات ضرورة العناية بدوافع الأفراد للتعلم والمعرفة، وبالتالي استغلالها لزيادة توجيهه بهذه النظرة الحديثة للتدريس يزداد دور المتعلم في مقابل تقليل دور المعلم، فالطالب هو المستهدف

والمستفيد¹، بالنظر إلى التدريس نجد انه علم تنطبق عليه وتتحقق شروط العلم، التدريس مهنة وليس حرفة وتتطلب إعداداً أكاديمياً، نظرياً، تطبيقياً.

التدريس عملية تحدث فيها تفاعل بين المدرس والطالب، والتدريس يحدث فقط داخل حجرات الدراسة .

التعليم ليس شرطاً أن يحدث داخل حجرات الدراسة ولكن يحدث في الرحلات وفي قاعة الندوات المسرح المسجد... الخ .

التعليم يشترط معلم متعلم مادة تعليمية أما التدريس يشترط وجود معلم -متعلم -مادة تعليمية -حجرة الدراسة .

التدريس عملية تتطلب وجود مدرس، تجهيزات مدرسة، أوجه أخرى تتمثل في الأداء التدريسي الأنشطة المسابقات المعارض الندوات... الخ، وتتضمن عملية التدريس ثلاث مهارات التقويم التنفيذ التخطيط .

التدريس فن إدارة العلاقات الإنسانية بين عناصر الموقف التدريسي، فالمدرس هو مدير علاقات علمه يستطيع التعامل مع المتعلمين²، من خلال الفروقات نستنتج أن التدريس علم وعملية ومهارة وفن مكتسب .

¹ - سعيد ظبية السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2002، ص20.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية ضوء الكفايات العربية، ص20.

ثانياً: مفاهيم حول النحو

1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنحو

أ. المفهوم اللغوي

لغة جاء في معجم مقاييس اللغة "نحو" النون والحاء الواو كلمة تدل على قصد نحوت نحوه. ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أن بني نحو: قوم من العرب وإما (أهل) المنحاة فقد قيل: القوم البعداء غير الأقارب ومن الباب انتحى فلان لفلان: قصده وعرضه.¹

وجاء في مختار الصحاح المعنى اللغوي للنحو:

ن ح ا (النحو) القصد والطريق، يقال (نحا نحوه) أي قصد قصده، نحا بصره إليه أي صرفه، وبابهما عدا (أنحى) بصره عنه عدله، (ونحاه) عن موضعه (فتنحى)، والنحو إعراب الكلام العربي، والنحي بالكسر زق للسمن والجمع (أنحاء)، الناحية واحدة (النواحي)² نستنتج بأن النحو من الجانب اللغوي هو الطريق المؤدي إلى هدف معين، ونحو العربية هو الطريق المتبع الذي يؤدي إلى حفظ الكلام من اللحن وبلوغ السلامة اللغوية بصفة عامة.

¹ - أبو الحسن أحمد ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج5، ص403.

² - محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تح: عصام فارس الحريستاني، ص318.

ب. المفهوم الاصطلاحي

اصطلاحاً تعددت مفاهيم النحو عند الكثير من الكتاب منها :

تعريف النحو عند الجرجاني " هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها، وقيل : النحو علم يعرف بيه أحوال الكلام من حيث الإعلال، وقيل: علم بأصول ما يعرف بها صحيح الكلام من فسادة ".¹

ويعرفه ابن جني تعريفاً أشمل وأدق، إذ يقول : هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والترتيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإذ شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصداً ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم كما أن الفقه في الأصل مصدر فقعت الشيء أي عرفته...²

تعريف ابن فارس حيث قال النحو الطريق .. والنحو نحو الكلام وهو قصد القائل أصول العرب ليتكلم بمثل ما تكلموا به .³

وعرف أيضاً بتعاريف عديدة لدى المحدثين منها " هو علم يبحث فيه عن بنية الجملة العربية من حيث مكونات الكلام بعد الإسناد حيث يترتب على علاقة التأثير والتأثر بين الاسم والفعل والحرف ما لا يكاد يتناهى من جمل أصلية وجمل معدلة يتحقق بيها غرض مطابقة الكلام لمقتضى الحال.⁴

¹ - علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتابة تعريفات، مكتبة لبنان، ساحة الرياض، الصلح، بيروت، 1990، ص252.

² - أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، ج1، ص34.

³ - ابن فارس أبو الحسن أحمد ابن زكريا، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، ج3، 859.

⁴ - صبري متولي، علم النحو العربي، رؤيا جديدة وعرض نقدي لمفاهيم المصطلحات، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص8.

من خلال هذه التعاريف التي ذكرناها نستنتج أن النحو علم بأحوال أواخر الكلام أنه علم بقوانين يعرف بيها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وهو علم بأصول يعرف بيها صحة الكلام وفساده .

2. أهمية النحو:

لم يحض أي علم من علوم اللغة العربية باهتمام فائق من طرف العلماء أكثر من علم النحو حيث الفت فيه الآلاف من الكتب ودرست وناقشت مختلف قضاياها سواء من العلماء القدماء أو المحدثين ولا يدل هذا إلا على أهمية هذا العلم فهو العمود الفقري للغة العربية ولا تقوم إلا به الآن لكل لغة قواعد وضوابط تحكمها فمن القدامى ابن فارس الذي يقول في كتابه الصحابي (من العلوم الجليلة الذي اختصت به العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما تميز فاعل من مفعول مضاف من منوعات ولا تعجب من استفهام ولا نعت من توكيد.¹

ويعد النحو مقياساً دقيقاً تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى وبه تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة ومن هنا فإن النحو هو القاعدة الأساسية للبناء النحوي لأنه عن المعنى وما يتصل به من علاقات وتراكيب وبه يعرف صواب الكلام وأخطائه ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم وهو العلم الذي يعلم الإنسان التحليل المنطقي السليم لفهم اللغة ويوجد لديه القدرة على التأليف إن كان متحدثاً أو الفهم إن كان مستمعا وهو انعكاس لطرائق الأمم في التفكير والتفاهم والتعبير.²

¹ - ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: حسن بسح، دار الكتب، بيروت، ط1، 1997، ص43.

² - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2007، ص103.

3. أهداف تدريس النحو

إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظاً للقواعد المجردة فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال وما التمييز ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل فكل هذه الأسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن وهناك أهداف عامة وخاصة لتدريس النحو نذكرها

أ. أهداف عامة

يهدف الدرس النحوي إلى تحقيق ما يلي:

- تعريف المتعلم بأساليب العربية وتعويده على إدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع ويتجنب ذلك في حديثه وقراءته وكتابته
- يهدف النحو إلى ضبط الكلام وصحة الكتابة
- مساعدة التلميذ على فهم ما يقرأ ويسمع فهما دقيقاً
- تثقيف المتعلم على الفهم وذلك عن طريق زيادة معلوماته بالأمثلة والتطبيقات المفيدة
- زيادة ثروة المتعلم اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخدام الكلمات المطلوبة
- وضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العملي قراءة وكتابة ومحادثة وهو الغاية من تدريس النحو.¹

ب. أهداف خاصة

يمكن للمتدرب أن يقيس على هذه الأهداف ويصيغ أهداف مماثلة لها ولكل موضوع هدفه الخاص

- أن يفرق المتعلم بين الصيغ التعبيرية فيفرق بين الصواب والخطأ

¹ - زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 200.

- أن يدقق المتعلم في صياغة العبارات
- أن يدرك المتعلم المعاني المسموعة والمقروءة
- أن تنمو عنده الثروة اللغوية
- أن يفهم ما يعترضه من تراكيب غامضة ومعقدة
- تيسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها بدلا من أن يكون مجرد محاكاة آلية
- تعينه على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها
- شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل لأنه في أثناء تعلمها يفكرون في الألفاظ والمعاني المجردة لا في الأشياء المحسوسة كما يتعقلون الفروق الدقيقة بين التراكيب ومفرداتها وأثر العوامل عليها.¹

¹ - محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها الشكلية وأنماطها العلمية، نشر مكتبة الأنجلو المصرية، 1975، ص632.

4. طرائق تدريس النحو:

أ. الطرائق التقليدية القديمة

1. طريقة المحاضرة: وهي تعتبر المعلم هو العنصر الأساسي الفعال حيث يقوم بإلقاء المحاضرة شفها أو كتابيا والمتعلم يقضي وقته في الاستماع لهذه الدروس دون أي مناقشة وهذه العملية تصلح عندما يكون هناك كما هائلا من المتعلمين حيث يستحيل إجراء مناقشات مع هذا الكم الهائل من المتعلمين لكن يبقى الإشكال نفسه لان هذه الطريقة يستفيد منها الأستاذ، أما المتعلم فيكون طرفا سلبيا فيها لأنه يتلقى المعلومات دون القدرة على طرح الأسئلة والاستفسار والمناقشة مما يقتل روح الإبداع والتفكير لدى المتعلم وهذا ضروري في العملية التعليمية وخاصة في تدريس النحو الذي بطبيعته علم دقيق يميل إلى التجريد فلا يتفاعل بهذه الطريقة بل تجعل الطالب ضعيف اللغة لأنه لا يتمرن عليها ويصبح عقله يميل إلى الكسل لا يفكر كثير من المتعلمين يحفظون القواعد النحوية لكن عندما تطلب منهم إعراب كلمة في النص او شرح ظاهرة التقديم والتأخير فلا يستطيع ذلك وهذه الطريقة لا تجدي نفعاً لأنها ليست طريقة علمية لا تساعد المتعلم بل يقوم بملء ذاكرته بمعلومات جامدة لا يفهم منها شيئاً ولا يستطيع استخدامها عند الحاجة إليها.¹

2. الطريقة القياسية: هي أحسن من الطريقة الأولى لأنها تحمل الفكر وتعتمد

على المعلومات السابقة لدى المتعلم والبناء عليها ظهرت هذه الطريقة في القرن التاسع عشر وهي تبدأ بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة التي تكمل القاعدة وتمتاز أيضا بأنها تتدرج من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام ويحدث في هذه الطريقة الأخذ والرد بين المعلم والمتعلم فيحدث تواصل لغوي وبالتالي يحس المتعلم انه شارك في هذه العملية ولكن أرى أنه رغم البطء يصل المحتوى والمشاركة وتعويد الفكر على العمل بالتدقيق والذكاء لحل تلك التطبيقات وتبقى هذه الطريقة ناقصة رغم أنها أحسن من الطريقة الأولى لأن المتعلم يكون

¹ - ظبية سعيد السليبي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 65.

محور العملية التعليمية وهذا عن الطريقة التقليدية لتدريس النحو كما رأينا فلا ننفي قدرات المتعلم ولا تساعده على الفهم والاستيعاب بل يرى المادة النحوية من خلالها مادة جامدة لا تفاعل فيها ولا فائدة منها إلا حفظ القواعد حفظا حرفيا دون تعليل لها ودون فهمها ولا وضوح بسبب هذه القواعد وهدفها الذي يتمثل في تلقين اللغة العربية للمتعلم وحفظ لسانه من الخطأ وتمكينه من إنشاء أسلوب سليم باللغة العربية الفصحى.¹

2. الطرائق الحديثة:

من خلال ما عرضناه من الطرائق التقليدية التي وجدنا انه لا جدوى منها والتي لا ينتفع منها المتعلم كثيرا فلماذا ظهرت طرائق حديثة ومطورة أكثر منها

- طريقة النصوص الأدبية :

وظهرت هذه الدراسة في أواخر الأربعينيات مع ظهور الدعوة إلى تيسير النحو وهي طريقة جديدة يتم استخلاص القاعدة النحوية من النص الأدبي لاستنباط الأمثلة منه والأساس العلمي التربوي فيها إن القواعد النحوية ظواهر لغوية وإن الوضع الطبيعي لدراستها إنما يكون في ظل اللغة وأول كتاب مدرسي يمثل هذه الطريقة كان "كتاب النحو الجديد" لعبد المتعال الصعيدي "وهذه الطريقة تستمد قواعد من النص حيث تؤخذ الجملة التي يمكن استنباط القاعدة منه أي يصل الطالب من القواعد بالنص الذي قراه فتظهر فائدة من دراسة هذه القواعد لأنها استنبطت من النص وليست في أمثلة جامدة وقد لقيت هذه الطريقة رواجاً في البلدان العربية واستخدمت بكثرة في الأوساط التعليمية لما لها من فائدة في رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعرابية كما أنها تعتمد على المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للغة في مجالاتها الحيوية وفي الاستعمال الواقعي وهذه الطريقة أسرع

¹ - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 228، 229.

من الطريقة الاستقرائية أما ما يعاب عليها أنها تهتم باللغة أكثر من القاعدة النحوية حيث تركز على مهارات القراءة.¹

- الطريقة الوظيفية :

وقد ظهرت حديثاً بظهور الدراسات القائمة على الاستخدام الوظيفي للغة باعتبار اللغة لا يمكن دراستها بمعزل عن المجتمع ومنها تقطن العرب لما يسمى بالنحو الوظيفي وهذا الاتجاه يرى أنه لا فائدة من تعلم القواعد النحوية أن لم يستعملها المعلم في حياته أو إذا كان بعيداً عن تعاملاته اليومية وحياته الاجتماعية وهذه الطريقة قد أشار إليها الجاحظ حيث قال "ومن العجب أننا مازلنا ننادي بتلك الحول وننزلها منزلة رفيعة بين الحول العصرية لمشكلات تعلم النحو القديمة والجديدة" ويهتم النحو الوظيفي بواقع المتعلم حيث يستخدم المحسوس للوصول إلى التجريد وبهذا تتضح صورة القواعد النحوية للمتعم وتهتم هذه الطريقة أيضاً بالتخطيط والتنظيم وربط المعلومات فيما بينها.²

- طريقة الاكتشاف:

وهي طريقة ذاتية تعتمد أكثر على المتعلم لأنها تعتمد على اكتشاف الطالب للإشكالية وتحليلها للوصول إلى الفهم بعمق فيقوم المعلم بتوجيه الطالب ومساعدته لكي يكتشف وحدة القاعدة وبالتالي تكون المعلومة راسخة في نفسه ومفهومة بالشكل الجيد لأنه تحصل على المعلومة بتفكير حاذق منه ويجهد شخصي فيحس بأنه محور العملية التعليمية أما المعلم فيقوم بعملية الإرشاد والتوجيه وتصويب خطأ المتعلم وهذه الطريقة تساعد المتعلم خاصة في المستوى الجامعي لأنها تنمي قدرات الطالب وتكشف عن قدراته ومهاراته كما تساعد على الاعتماد على نفسه للحصول على المعلومة وبالتالي يستطيع أن يبذل جهوداً

¹ - ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ص 68.

² - عيسى دو فيسو، مشكلات تدريس قواعد اللغة، مخطوط، جامعة الجزائر، 2006، ص 187.

شخصية منه لفهم المادة الدراسية خاصة القواعد النحوية التي تتطلب التدقيق والدراسة المتواصلة واستخدام المهارات العقلية لأنه يميل إلى التجريد.¹

نستنتج أن هناك طرائق عديدة لتدريس النحو وتبسيطه واختيار الطريقة المناسبة قد تجعل المتعلم متمكنا من القواعد النحوية التي أضحت أشكالا على المتعلمين في مختلف الأطوار خاصة الفئة الجامعية

فالطريقة هي العنصر الأساسي لتوصيل المادة التعليمية وبشكل جيد ومفهوم بل الطريقة تستطيع أن تجعل الصعب سهلا ومبسطا.

¹ - عيسى دو فيسو، مشكلات تدريس قواعد اللغة، ص 189.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

1. الإشكالية:

يعاني الطلبة من صعوبات كبيرة في تعلم مادة النحو واستيعابها وتوظيف قواعدها في الاستعمال اللغوي في مختلف المواقف التعليمية وهناك فئة كبيرة تعاني من الضعف النحوي قبل المستوى الجامعي وتعود أسباب هذه الظاهرة عدة فرضيات نذكر منها:

- صعوبة مقياس النحو قبل وأثناء الدراسة الجامعية.
- طبيعة المحتوى المقرر .
- ضعف مستوى المتعلم .
- دور الأستاذ من خلال تقديمه للمادة النظرية .
- صعوبة المادة وطبيعتها الجافة.

2. أهداف الدراسة:

- تقصي الأسباب المؤدية إلى ضعف مستوى الطالب .
- محاولة إيجاد حلول واقتراحات من شأنها تقليل من الظاهرة.
- الارتقاء بمستوى الطالب الجامعي بقسم اللغة والأدب العربي.

3. المنهج المستخدم:

إن المنهج المتبع لإنجاز البحث هو المنهج الوصفي الذي نراه ملائماً لرصد ظاهرة الضعف النحوي لدى الطلاب والبحث في أسبابها ونتائجها وجمع البيانات لإحصائها وتحليلها.

4. أداة جمع البيانات:

لقد تم جمع البيانات الميدانية باستعمال الاستبانة في شكلها الأول موجه للأساتذة النحو والثاني للطلبة بقسم اللغة وآدابها إضافة إلى طريقة المحاضرة بحضور دروس نظرية وحرص تطبيقية مع الطلبة وتسجيل ملاحظات حولها.

5. ميدان الدراسة :

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف - ميلّة-

6. عينة الدراسة:

أساتذة النحو وطلبة السنة أولى بقسم اللغة العربية وآدابها حيث تم توزيع 10 استبيانات على الأساتذة وتم استرجاع 8 منها.

توزيع عشرون استبانة على الطلبة وتم استرجاع 19 منها وذلك لطلاب السنة الجامعية

2019_2018.

أولاً: تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة

تم تقسيم أسئلة الاستبانة إلى عدة محاور:

- أ. معلومات عن العينة
- ب. طبيعة المنهج والطريقة المتبعة في تدريس النحو
- ج. تقييم الأساتذة لبرنامج مقياس النحو للسنة الأولى
- د. تقييم الأساتذة للحجم الساعي المخصص لمادة النحو
- هـ. رأي الأساتذة حول واقع تدريسهم للنحو وتقويم مردود الطلبة

تحليل النتائج:

أ. معلومات عن العينة:

1. ما هو جنسك؟

النسبة	العدد	
%50	4	ذكر
%50	4	أنثى
%100	8	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة الذكور (50%) في مجتمع أساتذة النحو مساوية لنسبة الإناث (50%) وقد يرجع السبب إلى إقبال الذكور أكثر من الإناث على إكمال الدراسة فيما بعد التدرج في علوم اللغة وخاصة النحو.

2. ما طبيعة تخصصك فيما بعد التدرج؟

إن معظم تخصصات أساتذة مقياس النحو هي علوم اللسان العربي بصفة عامة مع اختلاف التسميات أي دراسة كل ما يدخل ضمن علوم اللغة من لغة ونحو وبلاغة إضافة إلى تحليل الخطاب واللسانيات التطبيقية.

3. هل لديك خبرة؟

العدد	النسبة	
03	37.50%	أقل من خمس سنوات
05	62.5%	أكثر من خمس سنوات
08	100%	المجموع

بالنسبة إلى النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات وتقدر بنسبة (62.50%) أما الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات فنسبتهم قليلة وتقدر ب(37.50%).

4. ما نوعية الكتب والمصادر النحوية التي تعتمد عليها في إعداد المحاضرة ؟

العدد	النسبة	
00	00%	تراثية
03	37.5%	حديثة
05	62.5%	الاثنان معا
08	100%	المجموع

إن معظم الأساتذة يعتمدون في إعداد الدروس والمحاضرات على الكتب التراثية والحديثة على حد سواء بنسبة (62.50%) فهم يجمعون بينها للاستفادة من منهج القدامى وحداثة الكتب المعاصرة وهناك فئة اقل من الأساتذة بنسبة (37.50%) تعتمد على الكتب الحديثة لأنها شارحة ومبسطة أكثر خاصة من حيث نوعية أمثلتها.

ب. طبيعة المنهج والطريقة المتبعة في تدريس النحو:

1. هل تتبع منهج محدد في عرض مادة النحو؟

العدد	النسبة	
04	50%	نعم
04	50%	لا
08	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف الأساتذة يتبعون منهجا محددًا أثناء تدريسهم لمقياس النحو والنصف الآخر يجمع بين عدة مناهج مختلفة .

2. ما هو المنهج المتبع؟

العدد	النسبة	
01	16.70%	دلالي
01	16.70%	تطبيقي
03	50%	حوار ومناقشة
01	16.70%	خرائط مفاهيمية
06	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة تلجأ إلى استعمال الحوار والمناقشة بنسبة (50%) وقليل من الأساتذة يستعملون كل من الدلالي والتطبيقي والخرائط المفاهيمية بنسب متساوية قيمتها (16.70%).

3. هل تتبع طريقة محددة في عرض مادة النحو؟

العدد	النسبة	
03	37.50%	نعم
05	62.50%	لا
08	100%	المجموع

من خلال النتائج نلاحظ أن معظم الأساتذة بنسبة (62.50%) لا يتبعون طريقة معينة في تعليم مادة النحو وإنما يجمعون بين عدة طرق مختلفة فهم يرون بأن كل موضوع يحتاج إلى طريقة محددة أي أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض الطريقة التي يقدم بها الدرس. وهناك فئة قليلة من الأساتذة تبلغ نسبتهم (37.50%) يتبعون طريقة محددة في عرض مادة النحو.

4. ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس الحصة التطبيقية؟

العدد	النسبة	
02	12.50%	العروض
03	18.75%	التطبيقات المنزلية
05	31.25%	التمارين الفورية
06	37.50%	تمارين الإعراب

المجموع	16	%100
---------	----	------

من خلال الجدول نلاحظ بأن الطريقة التي يتبعها معظم الأساتذة (37.50%) خلال الحصة التطبيقية هي طريقة تمارين الإعراب وتدعيمها بتمارين فورية بنسبة (31.25%) وهناك نسبة قليلة من الأساتذة لا تتجاوز (12.50%) تعتمد في الحصص التطبيقية على العروض أما بقية الأساتذة وبنسبة (18.75%) فإنهم يعتمدون على التطبيقات المنزلية.

5. ما رأيك في برنامج مقياس النحو للسنة الأولى؟

العدد	النسبة	
01	%14.30	يفي بالمادة
00	%00	يحمل زوائد
06	%85.70	يعاني من نقائص
07	%100	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة (85.70%) يؤكدون أن برنامج مقياس النحو للسنة الأولى يعاني من نقائص وغير كافي وهناك أستاذ واحد يرى بأنه مقبول ويفي بالمادة.

6. هل هذا البرنامج يراعي مستوى الطلبة واحتياجاتهم اللغوية؟

العدد	النسبة	
02	%28.60	نعم
05	%71.40	لا
07	%100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة (71.40%) ترى بأن هذا البرنامج لا يراعي مستوى الطلبة ولا يسد احتياجاتهم اللغوية فهم يرون بأنه دون المستوى ولكن منهم من يرى بأنه ملائم لمستوى الطلبة ويقدم لهم ما يساعدهم على الاستعمال الصحيح للغة وهي فئة قليلة نسبتها (28.60%).

7. هل تلاحظ بأن وحدات البرنامج مراعية للتدرج المنطقي بينها؟

النسبة	العدد	
28.60%	02	نعم
71.40%	05	لا
100%	07	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة (71.40%) ترى بأن وحدات البرنامج ليست مراعية للتدرج المنطقي بينما هناك نسبة (28.60%) من الأساتذة ترى أن وحدات البرنامج مراعية للتدرج المنطقي بينها.

ج. تقييم الأساتذة للحجم الساعي المخصص لمادة النحو:

1. ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مقياس النحو؟

النسبة	العدد	
62.50%	05	ضئيل
25%	02	متوسط
12.50%	01	كافي
00%	00	كبير

المجموع	08	%100
---------	----	------

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة (62.50%) يرون أن الوقت المخصص لتدريس مقياس النحو ضئيل ولا يكفيهم لتقديم وحدات البرنامج المقرر عليهم وهناك من يرى أن الحجم الساعي متوسط نسبتهم (25%) وهناك فئة أقل منها (12.50%) ترى بأن الحصص المبرمجة لمادة النحو كافية لتقديم البرنامج.

2. هل تكفيك الحصص المبرمجة لإتمام المقرر السنوي؟

العدد	النسبة	
03	%37.50	نعم
05	%62.50	لا
08	%100	المجموع

نلاحظ أن معظم الأساتذة بنسبة (62.50%) تقر بأن الحصص المبرمجة لمادة النحو لا تكفي لإتمام وحدات البرنامج المقررة خلال السنة أما الفئة الثانية (37.50%) ترى بأن الحصص المبرمجة للمادة تكفي لتقديم البرنامج المسطر كل سنة.

3. هل هناك تنسيق بينك وبين أساتذة مادة النحو الآخرين؟

العدد	النسبة	
05	%62.50	نعم
03	%37.50	لا
08	%100	المجموع

من خلال النتائج أن أغلبية الأساتذة (62.50%) يقرون بأنهم ينسقون مع أساتذة النحو الآخرين وأكدت على وجود تواصل بينهم أما بقية الأساتذة (37.50%) يصرحون بأنهم لا ينسقون مع أساتذة النحو الآخرين أي لا يوجد اتفاق بينهم حول ما يقدم من نشاطات لغوية نظرية وتطبيقية لطلبة السنة الأولى.

4. ما رأيك في الزمن الفاصل بين حصة المحاضرة والتطبيق؟

النسبة	العدد	
28.57%	02	قصير
57.14%	04	متوسط
14.28%	01	طويل
100%	07	المجموع

نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الأساتذة (57.14%) ترى بأن الزمن الذي يمتد بين حصة المحاضرة النظرية والحصة التطبيقية متوسط وهناك فئة أقل (28.57%) ترى بأن الزمن الفاصل بين المحاضرة والتطبيق قصير كما أن هناك فئة ضئيلة (14.28%) ترى بأن الوقت الممتد بين الحصة النظرية والتطبيقية وقت طويل.

د. رأي الأساتذة حول واقع تدريسهم لواقع النحو وتقويم مردود الطلبة:

1. هل تسجل غيابا متكررا في حصة النحو؟

النسبة	العدد	
42.85%	03	نعم
57.14%	04	لا
100%	07	المجموع

نعلم بأن الحضور إلزامي في الحصة التطبيقية لأن الغياب يسجل إداريا أما الحصة النظرية فحضورها اختياري ورغم ذلك فإن معظم الأساتذة (57.14%) يؤكدون بأنهم لا يسجلون غيابات متكررة خلال المحاضرة بينما هناك فئة من الأساتذة (42.85%) يقرون بأنهم يسجلون غيابات متكررة خلال الحصة النظرية.

2. ما رأيك في واقع تدريس النحو في المركز الجامعي بميلة ؟

النسبة	العدد	
12.50%	01	جيد
50%	04	متوسط
37.50%	03	متدهور
100%	08	المجموع

نلاحظ أن معظم الأساتذة (50%) يرون بأن واقع تدريس النحو في المركز الجامعي بميلة متوسط وهناك فئة أقل (37.50%) تقر بأن واقع تدريس النحو متدهور وفئة ضئيلة (12.50%) ترى بأن واقع النحو جيد.

3. ما هو سبب تراجع مستوى الطلبة في علم النحو بالمركز الجامعي بميلة ؟

النسبة	العدد	
20%	02	عدم توظيف طرائق فعالة لتدريس هذا المقياس
20%	02	صعوبة المادة وعدم دقة قواعدها
60%	06	لا يبذل الطالب جهدا فرديا كافيا
100%	10	المجموع

نلاحظ بأن معظم الأساتذة (50%) يؤكدون بأن سبب تراجع مستوى الطلبة في علم النحو بالمركز الجامعي بميلة يرجع بشكل رئيسي إلى الطالب لأنه لا يبذل جهداً فردياً كافياً وهناك فئتين من الأساتذة بنسبتين متساويتين (20%) تصرح إحداهما بأن سبب تراجع مستوى الطلبة في علم النحو راجع إلى عدم توظيف طرائق فعالة لتدريس هذا المقياس بينما تصرح الفئة الأخرى بأنه راجع إلى صعوبة المادة وعدم دقة قواعدها.

4. هل تشاطر الرأي القائل بأن سبب تدهور اللغة العربية هو إهمال النحو؟

العدد	النسبة	
05	62.50%	نعم
03	37.50%	لا
08	100%	المجموع

نستنتج من الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة (62.50%) ترى بأن تدهور اللغة العربية يعود بالدرجة الأولى إلى إهمال النحو بينما هناك فئة من الأساتذة (37.50%) لا يوافقون الرأي القائل بأن سبب تدهور اللغة العربية هو إهمال النحو.

ثانياً: تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالطلبة:

تم تقسيم أسئلة الاستبانة إلى عدة محاور:

- أ. معلومات عن العينة.
- ب. أسباب الضعف النحوي وانعكاساته على مردود الطلبة.
- ج. نسبة مقروئية الطالب للكتب النحوية.

تحليل النتائج:

أ. معلومات عن العينة:

1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة	العدد	
15.79%	03	ذكر
84.21%	16	أنثى
100%	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث (84.21%) أكبر بكثير من نسبة الذكور (15.79%) وتؤكد هذه النسبة إقبال الإناث على دراسة اللغة العربية أكثر من الذكور الذين يفضلون غالباً دراسة المواد العلمية.

2. ما هو تخصصك الثانوي؟

النسبة	العدد	
84.21%	16	أدبي
15.79%	03	علمي

تقني	00	%00
المجموع	19	%100

نجد من خلال النسب المئوية في الجدول أن أكبر نسبة تتوجه لدراسة اللغة العربية يمثلها طلبة الشعب الأدبية بنسبة (84.21%) كما قد يتوجه فئة من الشعب العلمية للتخصص في اللغة العربية بالجامعة بنسبة (15.79%).

3. إن لم تكن أدبيا هل أثر ذلك في تلقي دروس العربية في الجامعة؟

النسبة	العدد	
%66.67	02	نعم
%33.33	01	لا
%100	03	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول إن الفئة العلمية التي اتجهت إلى دراسة اللغة العربية في الجامعة قد انقسمت إلى فئتين فئة تؤكد تأثرها بالانتقال من الشعب العلمية إلى الأدبية بنسبة (66.67%) وفئة تقر بعدم تأثرها بالانتقال من العلوم إلى الأدب بنسبة (33.33%).

4. هل لديك ميل أو دافعية لتعلم اللغة العربية بصفة عامة؟

النسبة	العدد	
%94.74	18	نعم
%05.26	01	لا
%100	19	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ بأن معظم طلاب اللغة العربية لديهم ميل ودافعية لتعلم اللغة العربية بنسبة وصلت (94.74%) بينما الطلاب الذين ليس لديهم ميل أو دافعية فهي نسبة ضئيلة جدا قد وصلت إلى (05.26%) هذا يدل على إن توجه اغلب الطلبة إلى دراسة اللغة العربية كان برغبتهم الشخصية

ب. أسباب الضعف النحوي وانعكاساته على مردود الطلبة:

1. ما هي الطريقة التي تفضلها في تلقي المحاضرة؟

النسبة	العدد	
21.05%	04	الإملاء والتدوين
63.16%	12	الفهم والتلخيص
15.79%	03	الشرح والمناقشة
100%	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة والتي تبلغ (63.16%) تفضل طريقة المحاضرة عن طريق الفهم والتلخيص وهناك نسبتين متقاربتين من الطلبة تفضل طرقتي الإملاء بنسبة (21.05%) وطريقة الشرح والمناقشة بنسبة (15.79%) وهما نسبتين ضعيفتين مقارنة بطريقة الفهم والتلخيص.

2. هل يستفيد من تقديم العروض في الحصة التطبيقية؟

النسبة	العدد	
78.95%	15	نعم
21.05%	04	لا
100%	19	المجموع

وجد أن معظم الطلبة بنسبة (78.95%) يقرون باستفادتهم من طريقة العرض المقدمة خلال الحصص التطبيقية إلا أن هناك فئة قليلة بنسبة (21.05%) تتكر استفادتها من هذه الطريقة.

3. هل تفضل انجاز التطبيقات اللغوية والإعراب بدلا من العروض؟

النسبة	العدد	
73.68%	14	نعم
26.31%	05	لا
100%	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة للطلبة (73.68%) تفضل إنجاز التطبيقات اللغوية والإعراب في الحصص التطبيقية بدلا من تلقي العروض والفئة الأقل تفضل طريقة العروض بنسبة (26.31%).

4. هل لديك صعوبة في فهم مادة النحو؟

النسبة	العدد	
57.89%	11	نعم
42.10%	08	لا
100%	19	المجموع

إن أغلبية الطلبة بنسبة (57.89%) تؤكد أنها تعاني من صعوبة في فهم مادة النحو وفئة أقل منها نسبتها (42.10%) تنفي مواجهتها لأي صعوبة في فهم مادة النحو.

5. إذا كان الجواب بنعم. فيما تتجسد الصعوبات؟

النسبة	العدد	
%63.63	07	ارتكاب أخطاء نحوية
%36.36	04	علامات ضعيفة في الامتحان
%100	11	المجموع

نلاحظ من الجدول أن الفئة التي أقرت بمواجهتها لصعوبات في فهم مادة النحو تؤكد مرة أخرى انعكاس تلك الصعوبات على استعمالهم للغة العربية حيث يرتكبون أخطاء في كتابتهم وكلامهم بنسبة (%63.63) ويظهر من خلال مستوى علاماتهم في الامتحانات حيث يحصلون على علامات ضعيفة ونسبتهم (%36.36).

6. منذ متى تعاني من الضعف النحوي؟

النسبة	العدد	
%28.57	04	منذ المراحل الدراسية السابقة
%71.43	10	في المرحلة الجامعية فقط
%100	14	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الطلبة يعاني من الضعف النحوي في الجامعة وقد كان يمتلك ركييزة متينة في النحو في المراحل الدراسية السابقة وتبلغ نسبة هذه الفئة (%71.43) بينما هناك فئة أخرى تقر بأنها تعاني من الضعف النحوي منذ المراحل الدراسية السابقة وتبلغ نسبتها (%28.57).

7. إلى ما ترجع ضعفك النحوي؟

النسبة	العدد	
15.79%	03	ضعف ذاتي
15.79%	03	المعلم
26.31%	05	المادة نفسها
42.10%	08	طريقة التدريس
100%	19	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب الطلبة يرجعون سبب ضعفهم النحوي إلى طريقة التدريس التي يقدم بها الأستاذ درس بنسبة (42.10%) ونسبة أقل تقدر ب (26.31%) ترجع الضعف النحوي إلى المادة نفسها وهناك فئتين متساويتين تقدر كل واحدة منهما ب (15.79%) إحداهما ترجع ضعفها النحوي إلى ضعف ذاتي والأخرى ترجعه إلى المعلم.

8. هل يقوم أساتذة المقاييس الأخرى بتصويب أخطائك النحوية؟

النسبة	العدد	
52.94%	09	نعم
47.06%	08	لا
100%	17	المجموع

إن أكبر نسبة من الطلبة (52.94%) تؤكد أن أساتذة المقاييس الأخرى يقومون بتصويب أخطائهم النحوية في غير حصة النحو وهذا أمر إيجابي يقيم فيه الطالب مستواه النحوي أما الفئة الأخرى (47.06%) فتنفي استفادتها من ملاحظات الأساتذة .

9. ما هو تقديرك للعلامات التي تحصل عليها في مادة النحو؟

النسبة	العدد	
10.52%	02	ضعيفة
47.36%	09	متوسطة
21.05%	04	جيدة
21.05%	04	ممتازة
100%	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن علامات الطلبة في مادة النحو متوسطة في أغلبها بنسبة (47.36%) ثم تليها فئة الطلاب ذوي العلامات الجيدة والممتازة بنسبة متساوية تقدر ب(21.05%) وهناك فئة قليلة سجلت علامات ضعيفة بنسبة (10.52%).

10. هل تفضل إعداد رسالة مذكرة التخرج في مجال اللغة وبالتحديد النحو؟

النسبة	العدد	
57.89%	11	نعم
42.10%	08	لا
100%	19	المجموع

نلاحظ من خلال النسب المدونة في الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة (57.89%) يفضلون إعداد رسائل تخرجهم في مجال اللغة وخاصة النحو إلا أن هناك من يجد إشكالية في إنجاز رسالة في النحو بنسبة (42.10%)

11. ما رأيك في الأمثلة الموظفة في دروس النحو؟

النسبة	العدد	
94.44%	17	تساعدك على الفهم
5.55%	01	لا تساعد على الفهم
100%	18	المجموع

يظهر لنا من خلال الجدول أن اغلب الطلبة يصرحون بأن الأمثلة الموظفة في النحو تساعدهم على استيعاب القواعد النحوية وتقدر نسبتهم (94.44%) وهناك فئة قليلة من الطلبة ترى عكس ذلك نسبتها (5.55%).

12. إذا كانت لا تساعدك على الفهم ما سبب ذلك؟

النسبة	العدد	
00%	00	لأنها صعبة
100%	01	لأنها لا تستمد من واقع الطالب
100%	01	المجموع

يتبين لنا من خلال النتائج أن الطلبة الذين صرحوا بأن الأمثلة الموظفة في النحو لا تساعدهم على الفهم يرجعون ذلك إلى كون هذه الأمثلة لا تستمد من واقع الطالب.

ج. نسبة مقروئية الطالب للكتب النحوية:

1. هل قرأت كتباً نحوية؟

النسبة	العدد	
26.31%	05	نعم
73.68%	14	لا
100%	19	المجموع

هناك من الطلبة من يقرأ بعض الكتب النحوية لزيادة الفهم وتوسيع معلوماته وإزالة الغموض حول بعض القضايا وتبلغ نسبتهم (26.31%) ولكن اغلب الطلبة لم يقرأ كتاباً قط في مجال النحو بل يعتمد على ما يأخذه من الأستاذ فقط وتقدر نسبتهم (73.68%).

2. هل تجد صعوبة في قراءة الكتب النحوية؟

النسبة	العدد	
56.25%	09	نعم
43.75%	07	لا
100%	16	المجموع

نلاحظ أن فئة كبيرة من الطلبة يواجهون صعوبة في قراءة الكتب النحوية بنسبة (56.25%) أما بقية الطلبة فهم لا يشكون من مواجهة أي صعوبات في قراءة الكتب النحوية بنسبة (43.75%).

ثالثاً: عرض الحصة النظرية

عنوان المحاضرة: علامات الحروف و الأسماء والأفعال

استهل الأستاذ الحصة بشرح موجز ومختصر للدرس السابق ثم شرع في شرح الدرس

الحالي

يتكون الكلام من اسم وفعل وحرف ويسمح لنا الإعراب بمعرفة مواقع الكلمة وعلاقتها

بغيرها

تحدث الكلمات سواء كانت أسماء أو أفعال أو حروفا عملاً فيما بعدها فلكل معمول عامل

ومن أمثلة ذلك: إن وأخواتها وكان وأخواتها وأفعال الكلام وأفعال المقاربة وأفعال الرجاء

والعوامل نوعان: عامل لفظي وعامل معنوي

عامل لفظي: مثل يأكل _ لم يأكل _ لن يأكل

نلاحظ بأن الحركة الظاهرة في آخر الفعل تتغير يسأل الأستاذ: من اظهر علامة السكون

في آخر الفعل ؟

فيجيب التلاميذ بان حرفي الجزم والنفي هما السبب في ظهور علامة السكون في آخر الفعل

العامل المعنوي: مثل المبتدأ يقال بان المبتدأ رفع بالابتداء وهو عامل معنوي وهناك من

يقول بأنه رفع بخبر بعده والمبتدأ والخبر ترافعا أو الخبر رفع المبتدأ

يسأل الأستاذ: الفعل المضارع يكون في بعض الأحيان مرفوعاً فما الذي رفعه؟

عامل الرفع في الفعل المضارع هو خلوه من الجازم والناصب

الحروف نوعان هي حروف مباني مثل النون وتتكون من (ال ن و ن) وهناك حروف

المعاني وهي الحروف التي تفيد معاني جديدة إلى الجمل مثل إن تفيد التوكيد والى تفيد

الغاية ونحو تفيد الوجة وفي يفيد الدخول

علامات الأسماء

للاسم علامات يتميز بها عن غيره من أنواع الكلام وهي:

(1) - هو النوع الوحيد من أنواع الكلمة التي تدخل عليها حروف الجر والحروف والإضافة والتبعية و معطوف على اسم مجرور وتتمثل جميعها في قوله تعالى "بسم الله الرحمن الرحيم"

بسم: حرف جر واسم مجرور.

الله: لفظ جلالة مضاف إليه.

الرحمان: صفة أولى.

الرحيم: صفة ثانية وهي معطوفة على الصفة الأولى

(2) -التتوين: وهو النون الساكنة التي تلحق آخر الاسم بغير توكيد وهي أربعة أنواع هي

1-تتوين التمكين

2-تتوين التنكير

3-تتوين العوض

4-تتوين المقابلة

(3) -النداء: هو علامة من علامات الاسم وذلك لأن تكون هذه الكلمة اسما لأنه لا يمكن

أن ننادي على فعل. فالنداء هو علامة أساسية من علامات الاسم وكذلك لا يمكن المناداة على الحروف

(4) -ال التعريف: التعريف من اختصاص الأسماء ومقصود عليها. ومن الأمثلة الشاذة في

هذا المجال هو قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الذي الترضى شفاعته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

وهو الشاهد النحوي الوحيد للفعل المضارع المعرف بألف التعريف وهو شاذ ولا يقاس عليه
 (5) _الإسناد: وذلك بان تكون الكلمة صالحة لان تقع مسند إليه كان تكون مبتدأ في الجملة
 الاسمية أو فاعل في الجملة الفعلية مثل

زيد قائم: مسند ومسند إليه حيث اسند المبتدأ (زيد) إلى الخبر (قائم)

جاء الأستاذ: مسند إليه ومسند حيث اسند الفاعل (الأستاذ) إلى الفعل (جاء)

علامات الفعل:

الفعل هو ما دل حدث مقترن بالزمن وهو ثلاثة أنواع ماض ومضارع وأمر ومن علاماته ما يلي

(1) - أن يقبل تاء التأنيث الساكنة مثل جاءت هند

(2) - أن يقبل تاء الفاعل مثل قوله تعالى "إني نذرت لرحمان صوما " (مريم)

ملاحظة: إذا دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل الماضي أي على حدث مقترن بالزمن
 الماضي ولا تقلب أيا من علاماته فهي أسماء الأفعال مثل (شтан) فحكمها البناء لأنها تشبه
 الفعل في بنائيتها

(3) - أن يقبل الجزم والنصب وهذه من خصائص الأفعال

(4) - أن يقبل ياء المخاطبة مثل قولنا (يا هند أنت تكتبين) (أنت تتكلمين كثيرا)

(5) - أن يقبل نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة والأولى منهما مشددة والثانية منهما منونة أو
 مخففة مثل قوله تعالى "ليسجنن و ليكونن من الصاغرين " (يوسف)

(6) - أن يقبل حرفا التنفيس (السين وسوف) مثل قوله تعالى "سيهزم الجمع ويولون الدبر ")

(وقوله أيضا "كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين " ()

علامات الحروف:

- الحروف لاهي من الأسماء ولاهي من الأفعال وعلاماتها عدمية أو صفرية لا وجود لها أي أنها لا تقبل لا علامات الاسم ولا علامات الفعل وتنقسم إلى ثلاثة أقسام
- 1- ما يختص بالدخول على الأفعال مثل حروف النصب وحروف الجزم
 - 2- ما يختص بالدخول على الأسماء مثل حروف الجر والحروف الناسخة
 - 3- ما لا يختص بالدخول على الأسماء والأفعال أي يدخل عليها جميعا ولا تعمل فيها مثل الهمزة الاستفهامية وهل الاستفهام

ملاحظات

- 1- اعتماد الأستاذ على طريقة الشرح والمناقشة والإملاء في الوقت نفسه
- 2- شرح الأستاذ للدرس وهو جالس أمام المكتب دون استخدام للسطورة
- 3- أحيانا شرح الأستاذ يتمثل في طرح سؤال والإجابة عنه دون إعطاء فرصة للتفكير لدى الطلبة
- 4- عدم استعمال الأستاذ لأي وسائل تعليمية حديثة كالميكروفون وجهاز العرض
- 5- عند استشهاد الأستاذ من القرآن الكريم فانه غالبا يغفل اسم السورة ورقم الآية

رابعاً: عرض الحصة التطبيقية

عرض الحصة التطبيقية الأستاذ

تقديم العرض بعنوان "المعرب والمبني "

_ كتابة الخطة البحث على الصبورة من طرف الطالبين

خطة البحث

_مقدمة

المبحث الأول: الاسم

المطلب الأول: تعريفه

المطلب الثاني: أقسامه

المبحث الثاني: الفعل

المطلب الأول: تعريفه

المطلب الثاني: أنواعه

المطلب الثالث: أقسامه

المبحث الثالث: الحرف

المطلب الأول: تعريفه

المطلب الثالث: بنائه

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

- 1) الأصول في النحو أبو بكر محمد بن سهل بن سراج النحوي البغدادي
 - 2) النحو التعليمي والتقديم في القرآن الكريم محمود سليمان ياقوت
 - 3) كشف مشكل النحو أبو الحسن علي بن اسعد التميمي
 - 4) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتابه منحة الجيل
 - 5) فقه اللغة في الكتب العربية عبده الراجحي
 - 6) النحو الوظيفي عبد العليم إبراهيم
 - 7) كتاب النحو الشهير بشرح قطر الندى وبل الصدى ابن هشام الأنصاري
- تدوين الطلبة خطة البحث وقائمة المصادر والمراجع ثم قامت الطالبتان بقراءة العرض من الأوراق
- يستوقف الأستاذ صاحبة العرض للإملاء على الطلبة و إعطائهم فرصة التدوين
- تعريف الإعراب لغة واصطلاحاً وتعريف البناء لغة واصطلاحاً
- الأستاذ النحو هو علم الأعراب والعمود الفقري للغة العربية
- ثم إملاء الأستاذ لعناصر غير موجودة في العرض مثلاً أركان الإعراب (فصارت حصة تطبيقية حصة نظرية
- شرح الأستاذ بمصطلحات وأراء للمدرستين الكوفية والبصرية مما يؤدي إلى تشابك المفاهيم في أذهانهم مثلاً فعل الأمر (عند البصريين) فعل الوقف (عند الكوفيين)
- الفعل المضارع (عند البصريين) الفعل الدائم المستمر (عند الكوفيين)
- العطف (عند البصريين) (النسق عند الكوفيين)

المبتدأ يرفع بعامل معنوي هو الابتداء (البصريون)

_المبتدأ والخبر مترافعان كل منهما يعمل في الآخر (الكوفيون)

_يكمل الأستاذ شرحه دون مشاركة الطلبة ويملي عليهم في الوقت ذاته

-أقسام المعربات الأسماء الأفعال الحروف

المدرسة البصرية ترى أن الأصل في الأفعال هو البناء بخلاف المدرسة الكوفية التي ترى أن الفعل معرب أكثره

_ثم علامات الإعراب والبناء من إملاء الأستاذ

*ملاحظات

1. الحصة المخصصة للتطبيقات صارت حصة نظرية لتدوين القواعد النحوية وفي هذه الحالة أضيفت حصة التطبيق لحصة المحاضرة والتنظير

2. إملاء الدرس كله من طرف الأستاذ دون إشراك الطلبة وحتى صاحبتى العرض فلم تتحدثا إلا بعض السطور

3. لم تشمل حصة التطبيق تمارين إعرابية للتدريب على القواعد النحوية المأخوذة في المحاضرة

4. حصر الأستاذ للنحو في الإعراب مع أن هذا الأخير (كما هو معلوم) جزء من فقط وبهذا يزيد تخوف الطلبة من جانب الأعراب على أهميته

5. استشهد الأستاذ في كل ما يمليه بآراء كل من مدرستي البصرة والكوفة كما لاحظنا مما يزيد من تشتت أذهان الطلبة في العنصر الواحد وتختلط عليهم الأمور

6. قراءة العرض سردا من الأوراق دون تلخيص لأهم النقاط وشرحها بأسلوبهم الخاص لبقية الطلبة يستوقفهم الأستاذ أثناء خطئهم لتصحيحه وتثبيت القاعدة النحوية في أذهانهم من خلال استعمالهم للغة.

خاتمة

بعد استيفاء الجانب النظري والجانب التطبيقي من البحث ، يمكن الخروج بعدة نتائج تفسر بدورها عن جملة من الاقتراحات نذكر منها :

- إن تيسير تعلم النحو وتعليمه يشمل الطرائق والوسائل والمضامين وطبيعة كل من الطالب والأستاذ ، وليس معنى هذا التيسير هو حذف بعض أبواب النحو ومسائله واختصاره أو تغيير محتواه في كل مرة حتى لا نخل به.

- تدريس اللغة العربية وفق تخصص اللغة والأدب العربي ، مفيد من حيث تحديد اهتمامات الطالب ودفعه إلى التخصص في فرع معين ، لكن لا نهمل أثناء التدريس تلاحمها، فمزج القواعد بالتراكيب اللغوية والأساليب الأدبية يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها.

- إن تدريس النحو وفق النصوص الأدبية يناسب مستوى الطالب الجامعي ، إذ يسمح له بدراسة النحو استنباط قواعده من خلال تذوق النصوص الأدبية التراثية والمعاصرة خاصة الواقعية ومحاولة دمجها بالفروع الأخرى كالبلاغة لإزالة الجفاف عنه ، وهذا لا يتأتى إلا بزيادة الوقت المخصص له .

- إن مشكلة تعلم النحو لا تكمن في نوع وكم البرنامج فقط ولكن في كيفية ممارسته والطرائق المستخدمة في تدريسه .

- اختلاف المدارس النحوية افرز تعدد المصطلحات النحوية للمفهوم الواحد وتعدد الأوجه الأعرابية لذلك فمن الأفضل توحيد المصطلحات وتبني مدرسة بعينها، أو انتقاء المصطلحات الأقرب إلى الواقع من كلا المدرستين واعتمادهما.

- يجب متابعة الطلاب وتقييم مستواهم باستمرار لمعرفة مواطن ضعفهم النحوي ومعالجتها

- يجب مراعاة الفروق بين مستويات الطلاب وسوابقهم العلمية والتخصصية مثلا علمي في الثانوي وأدبي في الجامعة.

- إن كثرة الطلبة في الفوج الواحد أو المجموعة الواحدة يعيق السير الحسن للعملية التعليمية ، فيجب مشاركة كل طالب لوحده ، لكن ضيق الوقت و كثرة الطلبة يحرم الطالب من حقه في المناقشة باستمرار والاستيعاب مما يؤثر سلبا على المتعلم و المعلم فيجعله يبذل جهدا اكبر .

- ضيق الوقت وقلة الحجم الساعي المخصص لتعليم النحو قد يؤدي إما إلى إكمال البرنامج بسرعة على حساب الفهم ، وإما ينجر عنه إلغاء بعض التطبيقات أو بقية البرنامج .
- لابد من متابعة غياب الطلبة وعدم تجاوزه في حلقات الدروس المترابطة كي لا يضيع عليهم الفهم والاستيعاب .

اقتراحات:

- مراعاة اختيار الشواهد النحوية من القران وبيان إعجازه وتوضيح علاقة الإعراب بالمعنى في الآيات القرآنية ، ومن الشعر وبيان فصاحته وبلاغته ، فيدمج الطالب فهم القاعدة النحوية بفهم المعنى وتمثل الأساليب الرفيعة ومحاكاتها بطريقة سلمية .

- أثناء وضع برنامج النحو في السنوات الجامعية لابد من مراعاة نوعية الدروس أي إدراج الدروس الوظيفية التي يستعملها الطالب خلال المواقف اللغوية بحياته .

- تحديد الأساتذة لنوعية الكتب والمصادر المعتمدة لكل سنة مادامت الجامعة لتتقيد بكتاب دراسي محدد، فتترك الطالب تأثها بين مجلدات النحو قديمها وحديثها ، فمن واجب الأساتذة تنظيم مقروئية الطلبة حسب خبرتهم في الميدان .

- بدل الإملاء والتوين تسلم الدروس التطبيقات في شكل مطبوعات واستغلال الوسائل التعليمية لكسب الوقت في الشرح والتطبيق والمناقشة .

- زيادة حصص النحو للتمكن من التطبيق الجيد .

- التقليل من عدد الطلبة في الأفواج لتهيئة الظروف للأستاذ ومنح فرص المشاركة لجميع الطلبة خاصة أثناء التطبيق.
- منح الأساتذة النحو فرص التكوين في العملية وتزويدهم بأحدث ما اكتشف من طرائق التدريس وتكنولوجيا الوسائل التعليمية .
- استشارة أصحاب الميدان من معلمين وأساتذة ومختصين في علم النفس والتربية وتعليمية اللغات أثناء بناء المقررات الدراسية نظرا لخبرتهم وحتى لا تبقى محاولات تيسير تعليم النحو نابعة من علماء نحويين فقط .
- تشجيع إعداد الرسائل الجامعية حول موضوع إشكاليات تعليم اللغة العربية خاصة النحو.

الملاحق

إستبانة خاصة بالطلاب:

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزءا مهما من البحث الذي نحن بصدد إعداده وهو دراسة أساليب تدريس النحو للسنة أولى جامعي بقسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف _ميلة_ ، لهذا نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة، مع الشكر الجزيل مسبقا.

أ. معلومات عن العينة:

1. ما هو جنسك ؟ (ذكر / أنثى)
2. ما هو تخصصك الثانوي ؟ (أدبي / علمي / تقني)
3. إذا لم تكن أديبا هل اثر عليك ذلك في تلقي دروس العربية في الجامعة ؟ (نعم / لا)
4. هل لديك ميل أو دافعية لتعلم اللغة العربية بصفة عامة ؟ (نعم / لا)

ب. أسباب الضعف النحوي وانعكاساته على مردود الطالب:

1. ما هي الطريقة التي تفضلها في تلقي المحاضرة؟ (الإملاء والتدوين / الفهم والتلخيص / الشرح والمناقشة)
2. هل تستفيد من تقديم العروض في الحصة التطبيقية ؟ (نعم / لا)
3. هل تفضل انجاز التطبيقات اللغوية والإعراب بدلا من العروض ؟ (نعم / لا)
4. هل لديك صعوبة في فهم مادة النحو ؟ (نعم / لا)
5. إذا كان الجواب بنعم. فيما تتجسد الصعوبات ؟ (ارتكاب أخطاء نحوية / علامات ضعيفة في الامتحانات)
6. منذ متى تعاني من الضعف النحوي؟ (منذ المراحل الدراسية السابقة / في المرحلة الجامعية فقط)
7. إلى ما ترجع ضعفك النحوي ؟ (ضعف ذاتي / المعلم /المادة نفسها /طريقة التدريس)

8. هل يقوم أساتذة المقاييس الأخرى بتصويب أخطائك النحوية؟ (نعم / لا)
9. ما هو تقديرك للعلامات التي تحصل عليها في مادة النحو؟ (ضعيفة / متوسطة / جيدة / ممتازة)
10. هل تفضل إعداد رسالة مذكرة التخرج في مجال اللغة وبالتحديد النحو؟ (نعم / لا)
11. ما رأيك في الأمثلة الموظفة في دروس النحو؟ (تساعدك على الفهم الا تساعدك على الفهم)
12. إذا كانت لا تساعدك على الفهم ما سبب ذلك؟ (لأنها صعبة لأنها لا تستمد من واقع الطالب)

ج. نسبة مقروئية الطالب للكتب النحوية:

1. هل قرأت كتباً نحوية؟ (نعم / لا)
2. إذا كان الجواب بنعم . ما هو عدد الكتب التي قرأتها؟ ()
3. هل تجد صعوبة في قراءة الكتب النحوية؟ (نعم / لا)

إستبانة خاصة بالأساتذة:

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزءا مهما من البحث الذي نحن بصدد إعداده وهو دراسة أساليب تدريس النحو للسنة أولى جامعي بقسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف _ميلة_ لهذا نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة، مع الشكر الجزيل مسبقا.

أ. معلومات عن العينة:

1. ما هو جنسك ؟ (ذكر / أنثى)
2. ما طبيعة تخصصك فيما بعد التدرج ؟ ()
3. هل لديك خبرة ؟ (أقل من خمس سنوات/أكثر من خمس سنوات)
4. ما نوعية الكتب والمصادر النحوية التي تعتمد عليها في إعداد المحاضرة ؟ (تراثية / حديثة)

ب. طبيعة المنهج والطريقة المتبعة في تدريس النحو:

1. هل تتبع منهج محدد في تدريس مادة النحو ؟ (نعم / لا)
2. ما هو المنهج المتبع ؟ ()
3. هل تتبع طريقة محددة في عرض مادة النحو ؟ (نعم / لا)
4. ما هي الطريقة التي تتبعها في تدريس الحصة التطبيقية ؟ (العروض / التطبيقات المنزلية / التمارين الفورية / تمارين الإعراب)

ج. تقييم الأساتذة لبرنامج مقياس النحو للسنة الأولى:

1. ما رأيك في برنامج مقياس النحو للسنة الأولى ؟ (يفيد بالمادة / يحمل زوائد / يعاني من نقائص).
2. هل هذا البرنامج يراعي مستوى الطلبة واحتياجاتهم اللغوية ؟ (نعم / لا).

3. هل تلاحظ بان وحدات البرنامج مراعية للتدرج المنطقي بينها ؟ (نعم / لا)

د. تقييم الأساتذة للحجم الساعي المخصص لمادة النحو:

1. ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مقياس النحو النحو؟ (ضئيل / متوسط / كافي / كبير)

2. هل تكفيك الحصص المبرمجة لإتمام المقرر السنوي ؟ (نعم / لا)

3. هل هناك تنسيق بينك وبين أساتذة مادة النحو الآخرين ؟ (نعم / لا)

4. ما رأيك في الزمن الفاصل بين حصة المحاضرة والتطبيق ؟ (قصير / متوسط / طويل)

هـ. رأي الأساتذة حول واقع تدريسهم لمادة النحو وتقويم مردود الطلبة:

1. هل تسجل غيابا متكررا في حصة النحو ؟ (نعم / لا)

2. ما رأيك في واقع تدريس النحو بالمركز الجامعي بميلة ؟ (جيد / متوسط /متدهور)

3. ما هو سبب تراجع مستوى الطلبة في علم النحو في المركز الجامعي (عدم توظيف طرائق فعالة لتدريس هذا المقياس/ صعوبة المادة وعدم دقة قواعدها /لا يبذل الطالب جهدا فرديا كافيا)

4. هل تشاطر الرأي القائل بان سبب تدهور اللغة العربية هو إهمال النحو؟ (نعم/

لا)

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996.
- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار المنهجية العربية، لبنان، ط1، ج1، 2006.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
- بشير إبرير، تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، 2001.
- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2007.
- الحسن احمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة، ج2، 1979.
- زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 1999.
- سعد علي زاير وسماء تركي، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.
- سعدون ومحمد الساموك هدى علي جواد الشمبري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة المصرية اللبنانية، ط1، 2002.
- صالح نياض هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 1999.

- صبري المتولي ،علم النحو العربي رواية جديدة وعرض نقدي لمفاهيم المصطلحات، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001.
- عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1، 2009.
- عبد الرحمن إبراهيم المحبوب محمد عبد الله ال ناجي، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية، المجلة العربية المنظومة العددية، ع2، تونس، 1994 .
- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان ساحة الرياض، لبنان، 1990.
- عيسى دوفيسو،مشكلات تدريس قواعد اللغة، مخطوط ، جامعة الجزائر،2006
- فارس أبو الحسن احمد بن زكريا، تح زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع، بيروت ، ط1، ج 3 .
- فتح عثمان بن جني ،الخصائص، تح محمد عي النجار ،المكتبة العلمية، بيروت، ج1، 2001.
- فارس الصاحبى، في فقه اللغة مسائلها وسنن العرب في كلامها، تح حسن بسح، دار الكتب بيروت، ط1.
- فيروز أبادي محمد يعقوب، القاموس المحيط ،دار الجيل بيروت، لبنان ،ج4، مادة ع ل م.
- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1997.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تح عصام فارس الحريستاني، دار عمان، ط9، 2005.
- محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها الشكلية وأنماطها العلمية، نشر مكتبة الأنجلو المصرية، 1975.

- محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاءة الإنتاجية في التربية، المكتبة الأندلسية، ليبيا،
1974.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة أ- ج

الفصل الأول: ضبط المفاهيم والمصطلحات 6-29

أولاً: بين التعليم والتدريس 6

1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتدريس.....6

2. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتعليمية.....9

3. أقطاب التعليمية (المعلم المتعلم المحتوى).....12

4. الفرق بين التعليم والتدريس..... 18

ثانياً: مفاهيم حول النحو 20

1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنحو.....20

2. أهمية النحو 23

3. أهداف تدريس النحو..... 24

4. طرائق تدريس النحو 26

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية..... 31-59

أولاً : تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة 33

ثانياً : تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالطلبة 43

ثالثاً: عرض الحصة النظرية..... 53

رابعاً: عرض الحصة التطبيقية..... 57

61	خاتمة
65	الملاحق
70	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات